

من جلاله محمد الذي بلغ رسالة ربه وتسلم لامتة وادوم النجاة وهذا الى الخيرة وكما
الدين وابطل شرائع المبطلين فلم يدع للمبطل مقلدا ولا نقالا بل جعل الامانة امتا تات
سبحانه في كتابه ونطق به وحية وتبريأه وحتم في دواوين الاسلام بنقل العدل
الثقات عن رسوله صلى الله عليه وآله وسائر وامرؤه كما امره من غير تأويل
ولا تعطيل ولا تحريف يؤدى الى نوع من التشبيه والتشليل وقد اعاد الله اهل
السنة من التعريف والتكليف وصق عليهم بالتفهم والتعريف حتى سلكوا سبيل
التوحيد والتزكية وتركوا القول بالتعطيل والتشبيه واتبعوا قول الله عز وجل ليس
كذلك شيء ولم يكن له كفوا احد وقد وسعتهم السنة المظهرة المحمدية وتلك الطريقة
الرضوية الموضوعة فلم يخافوا بها الى البدعة المردية الردية فخافوا بذلك عند الله
سبحانه وتعالى الرب السنية والمنازل العلية رضي الله عنهم وارضاهم و
جعل الفردوس الاعلى منظم ومنظم وما واهم

فلولا هم ما عرفنا الحق ولولا الهوى ما عرفناهم
فمن اسمائه سبحانه وتعالى الدالة على اثبات الباري جل جلاله وعظم نواله
القد يد والاول والباقي والحق المبين والظاهر والعارف ومن الدالة
على وحدانيته عز اسمه وحام حجة الواحد الوتر الكافي العلي الرفيع ومن
الدالة على اثبات صفة الابداع والاختراع الله والحي والقيوم ومن اسمه
الا عظيم العالم القادر الحكيم السيد الجليل البديع البارئ الذاري الخالق
المخلوق الصانع الفاطر الزاوي المصور المقدر الملك المليك انجبار ومن
الدالة على نفي التشبيه عنه سبحانه الاحد العظيم العزيز المتعالي الباطن الكبير
السلام الغني السبوح القدوس الحميد القريب المحيط الفعال القدير الغالب
الطالب الواسع المجمل الواحد المحصي القوي المتين ذو الطول السميع البصير

العلم العلاء المحبر المشهد الحبيب ومن الدالة على إنبات التدمير والفتنة
 المدبر الصوم الرحيم الحكيم الكريم الصبور العفو الغافر العفا والغفور
 الرؤف الصمد الحميد القاضي القاهر القهار القهار الكاشف اللطيف المؤمن
 المعجز الباسط القابض المحرر المنان المقيت الرزاق الجبار الكفيل
 الغيات الحبيب الولي الولي الحافظ الحفيظ الناصر النصير الشاكر الشاكر البابر
 فائق الحب والنوى المتكبر الرب المبدئ المعيد المحيي المميت الضار النافع
 الوهاب المعطي مانع الخافض الرافع الرقيب الوهاب الدبان الوفي الودود العدل
 الحكيم المقسط الصادق النور الرشيد الهادي الخنان الجامع الباعث المنور
 المقدم المعز المذل الوكيل سريع الحساب ذو الفضل ذو انتقام المغني الطبيب
 الشافي النجى الكريم ومن الاسماء الدخلة في ابواب مخالفة ذكر العرش والجلال
 والاكرام القدر والعارم ومن صفاته العليا الحيوة والعلم والقدرة والقدرة
 والعزة والجلال والمجد والجبروت والكبرياء والعظمة والشيئة والارادة والسمع
 والبصر والكلام والروبة والقول والوحي والحكم من وراء حجاب وسماع الكلام
 بعض خلقه من الملائكة والرسل والعباد والوعيد والوعيد والوعيد والوعيد
 والترهيب والخلق والامر والسيادة والغيب وبراءة الذات المقدسة عن كل
 وصف وعيب وفي حديث ابي هريرة يرفعه ان الله نسعا وتسعين اسما مائة
 الا واحد من احصاها دخل الجنة رواه الشيخان واهل السنن وغيرهم والله
 عول عليه جماعة من الحفاظ من الاسماء مديح في هذا الحديث والاراجح
 في معنى الاحصاء المحفوظون حجج الحد وقد تطاهر باثبات هذه الاسماء
 الكتاب العزيز والسنة المطهرة وهي مبسطة في المبسوطات فيجب الاقرار بها
 والتسليم لها وترك الاعتراضات عليها وامرارها على ظواهرها ولا يبيح الاجراء

وأما ما وصفته من توفيقه في السارق على السر في صحتة آتاه عز وجل
 الشئ ومعه بما تشاء ويخفى كما به آية توفيق سبع سحر أي صنوع على حرفة
 كما أخبر بذلك عن نفسه في سبع مواضع من كتابه العزيز وفيه شأهر بما
 أدله السنة المصنوعة الواضحة البصاهرة التي لم يلجأ فيها إلى الراسخون في العلم
 يقولون أمثاله كرام من عند ربنا ويعلم الشئ به بكلمة إجمالية ليس كمنه نبي
 وتجلوه بها كنهه لذلك ولم يكن له كفو أحد ومن أنكر خلقه تعالى من الخلق وبوبه
 عن هذا العاقل المحدث وكونه فوق ذلك بعد تلك الأدلة النيرة فهو مخالف
 لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا اله الا الله في السماء وحده في كل
 مكان وقال السأفي خلافة أبي بكر رضي الله عنه في سمائه وقال ابن المبارك
 نعرف ربنا فوق سبع سموات ما نشأ من خلقه ولا نقول كما قال الجهمية انه
 ههنا وأشار إلى الأرض تعالى عن ذلك عز كبير ومن صفاته العليا الوجه واليد
 والنفس والعين والذات والشخص والمرء والصورة واليمين والكف والحيات
 والأصبع والساعد والذراع والصدر والساقي والقدم والرجل والجنب والرقبة
 والرحم والظل والعلو والرفق والمعية والبرصا والذنوب والقرب والابتعاد
 والنزول والظروية والوطء يوم والنفس والضمير والعجب والفرح والنبش
 والنظر والغيرة والملاذ والأسماء والأسماء والأسماء والأسماء والأسماء
 والفضل والرحمة والحيمة والرضا والشفقة والغضب والعداوة والولاية
 والاختيار والصبر وأداة الخلق والحاضرة والمصافحة والإطاعة والإسراف
 العذرية وتقليب القلوب وعلم الغيب وذكر الخلق وكونه كل يوم في شأن إلى
 غير ذلك من السمات الحسنى والصفات العليا التي ثبتت بواضح الأدلة من
 الكتاب ونواترت ما صحح الاختبار وحسان الأثر من الصادق الأمين لصدقه

الحق صلى الله عليه وآله وسلم وكل صفة من صفاته الذاتية واحدا بالذات
 حبر متناهية بحسب الخلق والتجدد وقد اجتمع اهل الحق واتفق ذوو التوحيد
 والصدق على ان الله سبحانه وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا من غير تشبيه
 بنزول المخلوقين ولا تمثيل ولا تكيف لان نبينا صلى الله عليه وآله وسلم لم يصف لنا
 كيفية نزول خالقنا اليها وانما اعلنا انه ينزل قالت سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 اليوم يوم ينزل الله تعالى فيه الى السماء الدنيا قالوا اي يوم قالت يوم عرفة وفي
 حديث عائشة قال ينزل الله في النصف من شعبان الى السماء الدنيا ليل الاخر
 النهار من العرش الصاوي في عقائد بسندة واطال في ثبوت هذه الصفة ولعمري ان
 الرب رب وان تنزل والعبد عبد وان ترقى

واتفقوا على انه سبحانه وتعالى لم ينزل كان متكلماً بكلام مسموع مفهم مكتوب مقبوع
 والقرآن كلامه وكتابه ووحيه وتنزيله والمسموع من القاري المملووظ من الالفاظ
 والمسموع من الحافظ والمتلو من التالّي هو كلامه حيث تلي وفي اي موضع قرئ
 وفي اي كتاب كتب في اي مصحف او لوس من الاوراق الصبيان رقم فكل ذلك كلام الله
 جل جلاله وعظم ناله وهو محفوظ في الصدور ومتلو على الالسنه مرقوم في المصاحف
 مطبوع بالاعين غير مخلوق ومن قال بخلافه واعتقده فقد كفر عند هم وهو منه
 بدء واليه يعود نزل به جبريل عليه السلام على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
 قرأنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اربعين سنة وهو الذي بلغه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم اعتقه والحروف المكتوبة والاصوات المسموعة هو عين كلامه لا حكاية ولا عبارة
 عنه وقد دلت الادلة الواضحة على اثبات الحروف والاصوات من السنة والكتب
 بحيث لم يبق فيها مجال للجدال الا من كان فيها يرتاب ومن قال بسو غير ذلك
 فقد عدل عن جميع السنة وما الى البدعة ولا تشتم رائحة الكلام النفسي المذكور في كتب

الاشارة و غيرهم من المشركين في شيء من الكتاب والسنة وحيثما انزلوا
وجوه متصفا بجميع صفات الكمال منزها عن جميع عيوب النقص والزوال
وهو خالق لجميع المخلوقات عالم بجميع المعلومات ودليل جميع المسكنات
لجميع الكائنات جميع صديق لا شريك له في وجوب الوجود ولا في استحقاق العباد
ولا في الخلق والتدبير فلا يخفى الصادة ولا يشق عريضا ولا يرزق رزقا ولا يكشف
خرا الا هو ولا يحل في غاية ولا يتوهم ولا يحل غيره ولا يتصور به ولا يتصور بداهة
حادث ولا في ذاته حد وثبوت حده وعن التجرد من جميع الوجوه واحول احول
مجرد صمد لا يلد ولا يموت ولا يمكن له كفو احد ولا يصح عليه تحصيل ولا الكذب
والخس في معاني ايات الصفات واحاديثها والكلام عليه ابدية في الدين والعلامة
في الشرح المبين ورويته السؤميين في يوم القيامة ثابتة بنص الكتاب وصوت
السنة وهو الخبر الصحيح بلفظ انتم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر في الصافي
والتشبيه وقع للرؤية بالرؤية لا البرؤية بالبرؤية انتهى قلت وحي على وجهين احدهما
ان ينكشف عليهم انكشافا تاما بليغة اكثر من التصديق به عقلا ووجه فالتصديق
وضوح وانما اخطأتم في حصرهم الرؤية في هذا المعنى وثانيهما ان يمثل لهم بصور
كثيرة كما اهل مكة كورد في السنة وهو الرابع ان شاء الله تعالى ثم

وهذا الحق ليس به نغفاء فمن عني عن مذات الطريق

غير ووجه سبج كونه باصا عنهم بالشكل واللون والمراجعة كما قال صلى الله عليه واله
وسلم رايت ربي في حجب صورة فيرون هناك عيانا ما يرون في الارض منا ما ولى
كان مراده سبحانه بالرؤية غير هذين الوجهين فحق انما به وان لم فعله
بعباده والكفر والمعاصي بخلافه وازادته لا يرضاه وهو غني عن العالمين لا يخفى
الى شيء في ذاته وصفاته ولا حاكم عليه وهو الحاكم على الكل في انكل فعل

وإنكم ما تريد ولا يجب عليه شيء بأيجاب غيره نعم قد يعد شيئاً في حق
لطفه وأنه وكما علينا من أصل قسمة قديلاً وجميع أفعاله تتضمن الحكمة
ولا يجب عليه النصف المحرقي الخاص والأصل الخاص لا يقيم منه ولا يعزى فيما
يفعل ويتقضي به إلى جور وظلم تراعى الحكمة فيما خلق وأمر لا ساكم سواء ولا حكم
للعقل في حسن الأشياء وقبحها وكذلك في كون الفعل سبباً للثواب والتعاقب
إنما هما بقضاء الله سبحانه وحكمته وتكليفه للناس وله ملائكة علويون مغربون
وآخرون موكلون على كتابة الأعمال وحفظ العبد عن الهالك الدخول إلى الخيرات
ويسون للعبد بالخير كما نعلم الشياطين له بالتشريك واحد منهم مقام معلوم
لا يتجاوز عنه لا يعصوه فيما أمرهم به ويقعون ما يؤمرون والتقد خير وشر
حلو ومر قليل وكثيره بقضائه وقدرته لا مرد له ولا يحصى ولا يحيد عنه ولا
يصيب المرء إلا ما كتبه له به ولو جهد الخلق أن يتفعلوا المرء بما كتبه الله له لم يقدر
عليه ولو جهد وأن يضرب بما لم يقضه الله لم يقدر وأما عليه وإن عيسك الله فخير
فلا تكشف له الأوهام إن يردك بخير فلا إرادتفضله ومن مذهب أهل السنة وطر
مع قوتهم بأن الخير والنشر من قدر الله وقضائه أنه لا يضاف إلى الله سبحانه وتعالى أن يقيم
منه نقص على أنفراد وإن كان لا يخلق إلا الرب خالقه ومن ذلك قول صلى
الله عليه وآله وسلم الخير في يدك والنشر ليس إليك وقول برأعيم عليه السلام
وإذا مرضت فمعي يشفين فأضاف المرض إلى نفسه والشفاء إلى ربه وإن كان الجمع
وأجمع أئمة السلف من أهل الأخبار على أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أسرجه ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم عرج به إلى السموات السبع إلى
المنتهى بحسب الشريف وروحه الطيف ثم عاد من السماء إلى مكة المكرمة قبل الصبح
ومن قال أنه منام لم يسر بحسب فقد كفى وقصة الأسراء متواترة لا شك في كتابته

والصحيح اختيارها كلها استقبالة مرضية عند أهل النقل والفضل وأنه رأي مختار
 ربه عز وجل والحديث الوارد فيها على ظاهره والحكام فيها بداهة لأنها قريبة من
 والمنكرها أراد على الله ورسوله أحاد الله في ذلك وقد ثبت لأداة الراضية خسر
 الأجساد هشة وعود الروم فيها والابدان تلك لا بد أن التي كانت شرعاً وعرفاً
 وأن طالت أو قصرت والبعث بعد الموت يوم القيامة حتى وكذلك كل ما أخبر به
 الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم من أهوال ذلك اليوم
 واختلاف حوال العباد فيه وما يروونه ويلقونه هذا لك من أخذ الكتب
 بالإيمان الشامل والإجابة عن المسائل إلى سائر الدلائل والبلايل والتفاسل
 الموعودة في ذلك اليوم العظيم والمقام ففائل من نشر الصحف التي فيها أمثال الذين
 الخير والشرو غيرهما والجماعة والحساب والصراط حتى والميزان حتى ورد بذلك كله

الكتاب والسنة

مهما تفكرت في دنو لي نخفت على قلبي احترامه
 لكنه ينطفي ظيبي بدكر ما جاء في البطاقة

وأهل السنة يؤمنون بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يشفع يوم القيامة لأهل
 السجج كلهم شفاعاة عامة تامة والمدنيين من أهل التوحيد وأهل الكبار خاصة
 فيخرجهم من النار بعد ما احترقوا وصاروا جسماً بأذن الله تعالى وهو أول شافع
 ومشفع وحيت وقع نفي الشفاعاة فالمراد منه التي تكون بغير إذن الله ورضائه قال
 تعالى لا من إذن له الرحمن وقال صواباً وأسد هم بها من قال لا إله إلا الله الصا
 من قبل نفسه ويحب الإيمان بأدخال فريق من المؤمنين الجنة بغير حساب ^{سنة}
 فريق منهم حساباً يسيراً وأدخلهم الجنة بغير سوء عسهم وعذاب يلحقهم وأدخل
 فريق من المؤمنين النار رغم اعتاقهم وأخر أجهم منها وأحاطهم بها بخوانهم الذين سيقتهم

ليهم ولا يخلدون في النار فما الكفار انهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا ولا يولد
اسمه فيها من جهة اهل الايمان اسأل الله صلى الله عليه وآله وسلم المحض الكافر قد
اصفه المرحوم كذا منهم هذه صلى الله عليه وآله وسلم وهو اشد بيضا من اللبن واحلى من
العسل والايمان بنعيم القبر السوء حنين وعذاب الكافرين حتى واجب وفرض لا ريب
فكذلك بمسألة منكرو وكثير وما احسن ما قيل والى الله مصيرك فمن نصيرك في
القبر ومقيالك فما قبلك الجنة والنار حتى الايات والا حاديث الواردة في ثباتها
وهي اشهر من ان تخفى وهما مخلوقتان اليرم قبل يوم الحجاز النصوص الدالة على ذلك
لا تقنيان ابد خلقتا البقاء لا للفناء فهما باقيتان وليرى صرح نص بتعيين مكانهما
على وجه يشهد الصدر وبن شيبا لطش بل هما حيث شاء الله تعالى اذ لا احاطة
لنا بخلق الله تعالى وعوالمه نسأل الله جنة الفردوس واطلاها ونعق به من النار واهلها
وان اهل الجنة لا يخرجون منها ابدا وكذلك اهل النار الذين هم اهلها خلقوا
طها لا يخرجون منها ابدا وان المنادي ينادي يومئذ يا اهل الجنة خلدوا ولا موت
ويا اهل النار خلدوا ولا موت على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ولا يخلد المسلم صاحب الكبائر في النار وان مات بلا توبة والعفو عنها جائز وان شيب
من باب خرق العوائد لان افعاله سبحانه في الدارين على وجهين موافق لسنة الحجة
الفاشية بين عبادة وخلقه وكائنه على سبيل خرق العادات ونقض المصداق
فصل العفو عنها وهذا الوجه التوفيق بين النصوص المتعارضة في بابي الرأي والله اعلم
وبعثة الرسل الى الخلق لتلايكون للناس على الله حجة وتكليف الله تعالى عباده بما
واللهي على السنة هم الناطقة بالحق والصواب حتى بل اربابهم مميرون عن سواهم
بما صولوا لا توجد في غيرهم على سبيل الاجتماع نذل على كونهم انبياء منها خرق العوا
وسلامة فطرهم وكما بال خلاصهم في عصاة وحافية عن الكفر والكبائر والاصناف الصغار

لم يستمر سحره عنها يومئذ فاحسب ان يخلفهم في سلامة من الضرر فذكر
 اعتدال الاثر لانه لو كان عدم رفوف في المعاصي بل ينشرون عنها لثاني ان
 من حي اليهم ان المعاصي يعاقب عليها وانطاحت بها فثابت عليها فيكون ذلك مراد
 منها وانما ذلك ان يقول الله تعالى بينهم وبين المعاصي باحلاف لطيفة
 خبيثة كما وقع في قصة يوسف عليه السلام لو كان رأى برحان ربه ويعتقلها
 احد يث ان حجر اصل الله عليه وآله وسلم خير الخلق وفضلهم واكرمهم على الله عز
 وجل وهو خاتم النبيين لاني بعد الاليوم الدين ودعوة حكمة للانبياء والجن كلهم
 اجمعين وهو سيد الانبياء هذه الخاصة ونحوها اخرى نحو هذه وقد الفح من
 من اهل الحديث في خصائصه الشافعية كتابا حسنة وكرامات الاولياء و
 المؤمنين المارغون بالله تعالى وصفاته المحسنون في ايمانهم المكون العادلون
 بالكتاب والسنة ظاهر او باخذ النافون منها ما حثيف الغلالة وانما الباطنة
 وذو الالبهة حتى يكره الله بها من يشاء من عباده ويختص برحمته من يشاء
 منهم والله ذو الفضل العظيم ذلك على خلاف ادلة القرآن والحديث معا
 قال به سلف هذه الامة وامثيها واما التي تكون لاعداء الله واولياء الشيطان
 فلا تسمى كرامات بل هي قبائح حاجات لهم استدراجا ومكرهم في الدنيا
 وحقوقهم في العقبي وليس للاولياء شيء يتميزون به عن سائر الناس في
 الظاهر من الامور للباحات من لباس دون لباس وطعام دون طعام و
 بيت دون بيت وعلم دون علم وظاهر دون ظاهر وباطن دون باطن اذا
 كان كلاهما باطلا بل هم في جميع اصناف امة حجر صلى الله عليه وآله وسلم
 اذا لم يكونوا من اهل البدع الظاهرة والنجس الباطن رقيقون جدون في اهل
 القرآن واهل الحديث واهل السجدة بالسيف والسنان والبيان واللسان في

الخمار والصناع والزراع وأما عرف الصواب والمشاوئم والفقراء فحدث فمن
 كان من هؤلاء اتقى الله فهو أكرم عند الله وإذا استوى رجلان في التقوى الطهارة
 فهما مستويان عند الله في الدرجة ومن علامات الأولياء الاعتصام بالكتاب
 والسنة في كل بقير وقطير وقليل وكثير وجليل وحقيق ولا يشترط فيه سحر
 العصمة وأنباع ما يقع في قلوبهم ونحو اطهرهم من غير وزن في موازين الكتاب
 والسنة هذا مما اتفق عليه الأولياء ومن خالف ذلك فليس من الأولياء في
 ورد ولا صدر والأصل في التفرقة بين الإسلام والإيمان والإحسان حديث
 جبريل عليه السلام وعليه تدور رحى هذا الزمان وموافقه به جمع من العلماء
 في بيان ذلك من تلقاء انفسهم واستنباطاً من الأدلة المختلفة فهي معزلة
 عن التحقيق وإذا جاء ظمير الله بطل ظمير عقله واتفقت كلمة الإسلام على إطلاقها
 خارج في هذه الأمة لا محالة كما أخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإن عيسى
 بن مريم ينزل على المنارة البيضاء شرفاً مشرقاً فيقبله عند باب الدار الشريفة
 ولذا روى من فلسطين بالقرية من الرصافة على نحو ميلين منها وهم يؤمنون
 بأن ملك الموت أرسل إلى موسى فسلمه حتى فقا عينه كما جاء في حديث
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا ينكره الأضال مبتدع راد على الله و
 رسوله وأن ملك الموت حتى يومئذ به يوم القيامة فيذبح وقال أهل السنة لشهد
 أن عواقب العباد مضممة لا يدري أحد بما ينجم له ولا يحكمون لو أحل بعينه
 أنه من أهل الجنة أو من أهل النار لأن ذلك مغيب عنهم لا يعرفون على ما
 يموت الإنسان ولذلك يقولون أنا مؤمنون إن شاء الله تعالى وليشهدوا يومئذ
 مات على الإسلام أن عاقبته الجنة وإن الذين سبق القضاء عليهم من الله بعد
 بالنار صدق الذين بهم التي اكتسبوها ولم يتوبوا منها ثم انهم يريدون أخيراً الجنة

ولا يصح حذف ثمار من شجر من الجنة ومنه من الجنة ومنه من الجنة
 بالله على الكبر فسر د والى النار لا يجوز منها ولا يكون ثماره فيها انتهى في فقهنا الذين يتبعون
 شمس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأديانهم بالحسنة والخير كالجنة المنشورة
 بها وأصنامة وخروجية وعائشة والحسن والحسين رضي الله عنهم فيسردون
 لهم بذلك تفصيل بقا منهم للرسول صلى الله عليه وآله وسلم فيه ذكره ورواه فيهم
 وبغيرهم ونعم ويعتبرون بالعلماء في السلام ورعيته بهم في الدين وأدركوا كل
 الله ورواهل سيد الرضوان فكل من شهد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحجة
 شهد له ولا يشهد لأحد غيرهم بل نرجو للحسن ونحاف على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 إلى الحاقه ولا ريب أن السابقين الأولين من الأنصار والمهاجرين أفضل من غيرهم
 لقوله تعالى لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة
 من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وأما تفضيل الأولاد
 فالأصح أن فضل أبناءهم على ترتيب فضل آبائهم الأولاد فأطاعة فأنهم مفضلون
 على أولاد الخلفاء الثلاثة لقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهم
 الصرة الظاهرة والذرية الطيبة وأكرمهم جميعاً عند الله انتقامهم وخير هذه
 الأمة وأفضلها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاحبها الأخصى أخوة
 في الإسلام ورفيقه في الهجرة والغار بوبكر الصديق رضي الله عنه وزيره في حياته
 وخليفته بعد وفاته ثم ابن حفص الفاروق وعمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي
 أعز الله به الإسلام وأظهر الدين ثم عثمان ذو النورين الذي جمع القرآن وأمر
 بالعدل والإحسان ثم ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخلفه أبو الحسن علي
 بن أبي طالب كرم الله وجهه فهو لأدهم الخلفاء الراشدين الأمة المهديون فقد
 تمت الخيرية النبوية وجاء بعد لها مالك عضو ولا تغني بأفضلية أحد من هؤلاء

حر صوة الاصلية من خمسة اوجوه حتى يتم التسبب والتجاعة والقوة والعلم
 واستألف ما كان في حلي حلية السلام مثل ما هي معنى عظم نفعه الاسلام
 وامير المؤمنين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووزيرة ابوبكر وعمر بن الخطاب الباقية
 في امارة الحق وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجنود وجه يأخذ به عن الله
 ووجه يعطيه الخلق وخذل بن الشيخين يد طول وقبح معل في اعطاء الخلق
 زايغ الناس وجمعهم وتدير الحرب وتكف السنننا عن ذكر الصواب والحق
 الا بغيرهم اشتنا وادنا وقادتنا في الدين وسبهم حرام كبيرة على ان يحرم القطع
 واليقين حتى قال بعض اهل العلم بكونه كفر القول تعالى ليغضبهم الكفار وهذا
 الاستدلال واضح حسن وتعظيمهم على جميع هذه الامة الامة واجب بالحق
 الله تعالى ورسوله المستفاد من الكتاب السنة الماخوذ من احاديث فضائلهم
 واجبا رصافهم الثابتة في دواوين الاسلام ثبوت لا يستطيع احد من المبتدعة
 المضلة الصالة جرحها ومن ضل الله فماله من هاد وانما اصل انه يجب الكف
 عما شجر بينهم ويطهر كالمسنة عن ذكر ما يتضمن عيبا لهم نقصا فيهم ولكن انما يجب
 تعظيم قدر رازجة الطهارة واهل بيته الطاهرات والدعاة لهم ومعرفة فضيلتهم
 والاقرار بانهم امراء المؤمنين ودرية الطاهرة ولا تكفر احد من اهل القبلة
 الاسلامية الا بما فيه نفي الصانع القادر العليم المختار وعبادة غير الله تعالى
 تركا فيها وفي صفات الالهية والروبية او اكارا المعاد او انكار النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم وسائر الضرريات الثابتة في الدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 عمودان من اوتق عدل الاسلام وعمره ولا يتم الايمان الا بالاثبات بهما لكن بشرطان
 لا يؤدي الى الفتن او الفتنة ويظن قبولهما من صاحبهما والايمان قول وشمل نية
 وقد يقال معرفة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية دل على ذلك القرآن والسنة

وقد قيل في هذه الآلة واشتهر في القديم والحديث قالوا لا كلمة طيبة وعمل
 صالح ولا إيمان صادق أو إيمان طاهر من صميم الإيمان ولا إحسان إخلاص الباطن
 مع صدق النية ثم إن عروضا للميثاق ثابت بالكتاب والسنة وحملوها المعترلة
 على المعنى الجازي وهم معزل عن الحق والإيمان بأقبح النعم والغفلة والأغما
 والموت وإن كان كل منها ضد التصديق والمعرفة حقيقة وهي غير مخلوق للخالق
 العباد كذا في مخلوقة لله تعالى طاعة كانت أو معصية والكفار مخلدات في النار أبدا
 لا يخرجون منها وعصاة الإسلام آخ خلوا فيها خرجوا منها عجزاة أو نأيا البتة
 ويدخلون الجنة خالد فيها مخلد أبدا والذي نفسي بيده أن أحدكم يعمل عمل أهل الجنة
 حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يدركه ما سبق له في الكتاب فيعمل عمل أهل النار
 فيدخلها وإن أحدكم يعمل عمل أهل النار حتى لا يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يدركه
 ما سبق له في الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها ولا عصاة لغير أنبياء الله تعالى من
 كانوا أو أئمة كانوا أو فيم كانوا والمناجعة مقصورة على الأنبياء لا تستدعي إلى أحد إلاوة
 وكل واحد برز قوله ويقبل الأرسول إليه صلى الله عليه وآله وسلم وكل يستوفي رزقه
 حلاله كان أو حراما ولكن تموت نفس حتى تستكمل رزقها غير أن العبد يستحق
 العقاب على كل الحرام ويأهل للثواب على بلع الحلال ولا يتصور أن لا يأكل
 الإنسان رزقه أو يأكل رزق غيره ولا يقتول ميت لأجله المقدار لموته فمات
 أو قتل انقضت أجله قال تعالى قل لو كنت في شيقكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
 الميثاقا معهم وقال وما كان للنفس أن تموت إلا بأذن الله كتابا صو جلا والموت
 قائم بالإناء خلق له سبحانه خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا
 وهو الأجل واحد إذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فإذا
 انقضت أجل المرء فليس له الموت وليس له عنه موت والمسلم على النجسين في الحشر والسفر

سنة يوم كذا وبداة والسنة التي كانت يا سنة التي كانت تكون متولدة
أو من قبله في شهر رمضان سنة ثمانية في السنة الصغيرة ولم يصح من بني
عدها ولكن كان يجتمع في رمضان ما لا يجتمع في غيره وورد ما كان يزيد في
رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة وفي رواية ثلث عشرة ركعة فليما
جمعهم عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعة واحدة في كل صلاة
بأختلاف أحوال المصلين ولا زمن ولا مكان ولا جماعة والعبدان وغيرهما
من الصلوات خلف كل إمام مسلم بركان أو بأجزاء الحركات أو طائفاً وما نقل
عن بعض السلف من المنع عن الصلوة خلف أهل البدعة فيحمل على نزاهة
الذكاة وأجمعوا على أن النبي لا يبلغ درجة النبي والقول بأفضلية الولاية من
النبي مردود وعلى أن الألقاب والكشف للنام ليس في شيء من حيز الإسلام نعم تكاد
نصلي للشهادة والمتابعينهم وأفق صراخ الأحكام النابتة من الكتاب والسنة و
هذه مسألة تجمع عليها بين السلف والخلف لا من لا يعتد به وكثيراً ما يقع
اشتباه أو انسيان فيها وآيات من الله تعالى كفر ولا يأس من روح الله إلا القوم
الكافرين وكذلك لا من منه سبحانه من باب الكفر ولا يأس من مكر الله إلا القوم
الفاشرون وهكذا تصديق الكاهن بما يخبره عن الغيب كفر بما أنزل على محمد صلى
الله عليه وآله وسلم وكذلك القول بعلم الغيب غير الله تعالى يجعل صاحبه كافراً
ولو كنت أعلم الغيب سنكترت من الخير وما صني السوء وإذا كان هذا مقالة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكيف بمن سواه وفي دعاء الأحياء للاموات و
صدقهم عنهم نفع لهم بدنية كانت أو مالية أو مركبة منها لورود الأدلة
الصحيحة الدالة على نبوتها والله تعالى هو المحيى للبعثات والقاضى للحاجات
كلها وفي إجابة دعاء الكافر بخلاف وما دعاء الكافرين إلا في ضلال

أو ينجي الكافر بعد ذلك بالنار نفاقاً لا مخلص جحيم من الجنة والناس اجتمعين
والسليم منهم يتأب بالجنة وآت الله تعالى خلقاً شياطيناً يوسوسون للأدعيين
ويصدون استغفارهم ويترصدون لهم وإن الله تعالى يسأطهم على من
يتأمر ويصعب من كيدهم ومكرهم من يشاء وإن في الدنيا سحراً وسحر الأظفر
لا يضر من استأذنت الله ومن سحر صهم واستعمل السحر واعتقد أنه يضر
أو يرفع بخبر أذن الله فقد كفر وإذا وصف ما يكفر به استتيب فإن تاب ولا
صرت عنه وإن وصف ما ليس بكفر أو تكلم بما لا يفهم نبي عنه فإن حاد
عن ربه حرم المسكر من الأشربة قليلة وكثيرة قال الصاكوفي ويرون أصحاب الجبل
المسارعة إلى أداء الصلوات إقامتها في أوائل الأوقات وأنها أفضل من تأخيرها
إلى آخر الأوقات ويوجبون قراءة الفاتحة خلف الإمام ويتواصون ببقائه
الليل بعد المنام بمصلاة الأبرار وأثناء السلام وأطعموا الطعام والرحمة على
الفقراء والمساكين ولا يتأثم ولا يهتم بأمر المسلمين والتخفف في المأكل و
المشرب والمال ليس بالمنكر والسعي في الخيرات والبدائل فعلها اجتمع ويتجانون
في الدين ويتأخضون فيه ويتقون الجلال في الله والنصوصات فيه ويجانبون
أهل البدع والضلالات ويمادون أصحاب الأهواء والجبهالات ويبغضون الذين
أحدقوا في الدين ما ليس منه ولا يحوزهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا
يحاسنونهم ويرون أذانهم عن سماع أبا طيهم التي إذا مرت بالأذان
أقررت في القلوب صرت وجرت إليها النواوس والخطرات الفاسدة وأجرت
قال ومما مات البدع على أهلها ظاهرة بادية وأظهر أياتهم شدة معاداتهم لجماعة
أخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأحقاقهم لهم وتعتيم أياهم خشونة
وظاهرة ومشرية اعتقادهم في أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

امرنا نعرفه من العلم وان العلم ما يلقيه الشيطان اليهم من نتائج عقولهم الفاسدة
 ويساءوس صدورهم المظلمة وهو احسن قلوبهم الخائبة عن الخير وشبههم
 زار استروفا الطائفة اولئك الذين اعلمهم له فاصبح بهم راعيا ابصارهم ومن يهين الله
 وما لا يمن مكره ان الله يفعل ما يساء انتهى ما حصله وان سعيد قد يتفق بان يرتفع
 في المال والنسب فيرسله بصريح العقائد والاعمال وسائر ما اخبره النبي صلى الله
 عليه واله وسلم من شراط الساعة الصعري منها والكبرى على تفصيل في كتب
 السنة المطهرة فهو حق منبره الصادق لا عين المصديق وروينا مؤلفات مستعدة
 نافعنا الجياعة من اهل العلم كالاشاعة وكالداحة وبحر الرواة وغرب النكت بل
 البشير افضل من رسل الملائكة نوحه ذكرته في محورها وكذا رسل الملائكة افضل
 من عامة البشر بالاجماع بل بالضرورة وعامة البشر المسلمين افضل من عامة
 الملائكة واسمى لال المعصية صعبة كانت او كسرة كفر اذا دل عليها الدليل
 القطعي والاستمانة بها والاستهزاء بالشريعة امارات من امارات الكفر يصير
 به صاحبه كافرا وانعدوم ليس بشيء ورؤية الله تعالى في الدنيا بعين البصيرة
 عقلا وثابتة في العقبي تقلا وكذلك في المنام وهو نوع متاهدة تكون بالقلب
 للكرام من بر الله الاسلام والرجح محدثة مخلوقة وهذا معلوم بالضرورة الدينية
 وعلى هذا درج الصحابة ومن تبعهم بالاخسان ولا تقرب بموت الاجساد والظالم
 انها تحترق عند كون الجسد والكافر منعم عليه في الدنيا لثقله صلى الله عليه وسلم
 الدنيا يحسن المؤمن وجنة الكافر ومعرفة الله وطاعته واجبة بايجاب الله تعالى
 وشرعه لا بالعقل والتكليف بما لا يطاق غير ثابت من الدليل بل الدليل المتضمن
 على خلاف هذا السبيل لا يكلف الله نفسا الا وسعها ووربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا
 به واما التكليف ما هو مستنعم لغيره كما يمان من علم الله انه لا يمان من مثل فرعون

وسواء فقد تفتق اهل العلم على حرازه وورثه شره في التفسير والاعتقاد
 وحديثهما في التفسير وغيرهما والسائل فها ان قسم شئت به في باب وصفت به
 السنة وجري عليه الساعات من الصحابة والمأعين لكل شاق طاق الله مولاه
 عن تعقده فانه قوم واقلوه والمأوبل فرح التكايب واسحق هربنا الايمان به كونه
 كما جاء على بينة من دينه وبصارة من بغيته وقسم لم ينطق به الكذاب ولم
 تستغنى به السنة ولم تنكح في القرون المتعددة بوطان الخبير هو بطوى على غرة ولا
 يستحق الخوض ومن حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه والمجاهد في شريعات و
 العقائد قد ينحط وقد يصيب الخطي الاجر والسعي باجران ولو كان كل واحد منهم
 مصيبا لم يكن التقسيم الوارد في الحديث معنى ولا يجوز خلط العصر من جهته ولان
 الارض من دأمة الله بالحجة في كل وقت ودهر وزمان وان كان ذلك قليلا وكثيرا ولا
 شريعة كما بدلتها فمن سالك الى الحق على واضحه الحجة الى ان ياتي امر الله ولا تنال
 طائفة من اصني ظاهرين على الحق لا يخذلهم من خالفهم حتى ياتي امر الله ولا
 يخفى على من له ادنى فهم ان الاجتهاد قد يسره الله المجتهدين اللاحقين بتسيرهم الى
 السابقين فهو على المناخرين ايسر واسهل منه على المتقدمين والمقلدة لما عملوا
 على التقليد في الرأي واستغلبوا تغير علوم الكتاب السنن حكموا على غيرهم بما وقعوا
 فيه واستصعبوا اسرله الله تعالى على من رزقه العلم النافع والفهم السابغ ولا يبيح
 التقليد في المسائل الشرعية اصولية والفروعية مطلقا وقد ادعى الامام ابن جرير
 الاجماع عن النبي عنه وذكر الحارث الشوكاني نصوص المجتهدين الاربعة المصروفة
 بالنبي عن تقليد هم ومقلد غيرهم في القول المفيد وادب الطلب غيرهم وهذا
 علم ان المنع من التقليد ان لم يكن اجاعا فهو مذهب الجمهور ويؤيد هذا حكاية
 اصحابهم على عدم جواز التقليد الاموات ان عمل المجتهد برأيه لنا هو بخصه له

عند حدة الرسل ولا يجوز تغييره ان يعمل به ولا يجزع قال في رشاد القول فذل ان
 الاجماع لا يختص بالاعتقاد من اصل انتهى ولا يجب على العامي التزام مذاهب
 سبعة ورسوخه ابن مهران والنووي وايمان المقلد الذي لا دليل عليه ولا حاجة
 في اجماعه لا دليل له من تلك السنة والدي مستند احد جماعته لا اخذ عنه
 القائل بحجته ولا عند اقره بالمتبعين لا بالمقلدين وكل وروية نزعها الناجية
 ويكتفي في هذا التفسير النبوي وهو ما انا عليه واصح في حق النجاة في العقيدة
 والعمل جميعا بما ظهر من القرآن والحديث الصحيح وجرى عليه جمهور الصحابة
 والتابعين وان اختلفوا فيما بينهم فيما لم يشتهر فيه نص ولا ظهر من الصحابة اتفاقا
 عليه اسد الا منهم ببعض ما هنا الكتاب وتفسير الجواهر وغيرها ناجية كل قوة انشأت
 عقيدة خلاف عقيدة السلف او عمالادون عظامهم والعلم ثلثة اية محكمة او سنة
 قاسمة او غريضة عادية وان كان سوادك فهو فضل والنصوص من الكتاب السنة
 على ظواهرها ما لم يصرف عنها دليل قطعي ويجوز اطلاق ما يفهم من الشعر فاجوز
 الاعتقاد به مع التنزيه عما يلزمه من التشبيه ولا بد المسلمين من اقامة امام يقيم
 بتنفيذ احكامهم وادوية حدودهم وسد ثغورهم وتجهيز جنودهم واخذ حديد
 وقصر المتغلبة والمتصلفة وقطاع الطريق وادامة الجمع والاعباد وقطع المنازعات
 وفصل الخصومات الواقعة بين العباد وقبول الشهادات القائمة على الحق
 وتزويج الصغار والصغار الذين لا اولياء لهم وقسمة الغنائم ونحو ذلك مسددا
 تنولاه احاد الاممة فقد اجمعوا على وجوب نصب الامام ويجب لك عليهم سمعا
 وشرط الامامة مبسوط في المبسوطات وتنعقد الخلافة بوجود سبعة اهل الحل
 والعقد من العلماء والرؤساء وامراء الاجناد من له رأي نصيحة المسلمين
 كما انعقدت خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه اوبان يوصي الخليفة الناس به

كما اعتدلت خلافة عمر الفاروق رضي الله عنه او يجهل شوك بين ستة من اهل بيته
 كما كان عند عقد خلافة عثمان رضي الله عنه كانت خلافة علي رضي الله
 عليه الصلاة والسلام اياك عرفة وراه كل منهم اثنى اثنى واواهم في ذلك الوقت ان لا
 ولم يبقين واعتصماه وخلافه فكان هو كلاء الاربعة الخلفاء الراشدين الذين رضي
 الله بهم الدين وقهر وقصر بتكليفهم للمسلمين وقرى بهم الاسلام ورفع في ايامهم
 الحق الراعي الحكم الاحلام وحقق بخلافهم وخلافه من تبعهم بالاحسان وخذوا
 الساكن في قوله ورحم الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات يستخلفهم في الارض في
 قوله اشداء على الكفار فمن احبهم وتولاهم وودعهم ورعى حقهم وعرف فضلهم
 فان في الفاترين ومن اغضاهم ونسبهم الى ما نسبهم اليه الروافض والخوارج فقد
 هلك في اطاكين ولا ينزل الامام بالفسق والجور وان بلغ في ذلك ما بلغ الا ان يترك
 منه كفر بواح كترك الصلوة المكتوبة عمدا او قتل الطائفة الباغية عليه حتى يفرج
 الى طاعته ولا يقتل مدبر البغاة ولا اسيرهم ولا يجهز على جريحهم والتا بصوتهم
 افضل الامة بعد الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم الذين يلونهم ثم الفضل
 بعدهم بالتفاضل في العلم والعمل وقرب العبد بهم كاصحاب الصحيح السنة واشباخهم
 ويزيد منهم وفضل بعض القرون على بعض ليس من جبهة كل فضيلة بل جهمهم
 القرون الاول افضل من جهمهم القرون الثاني وهذا يحصل التوفيق بين الروايات المتعارضة
 وكما يدركه ضلالة على اصلاها كما وردت بذلك الاخبار المستفيضة عن رسوله
 صلى الله عليه وآله وسلم ولا راحة لنفسها الى اقسام في شيء من السنة المطهرة فتترك سنة
 خير من احداث بدعة وان كانت حسنة على اصطلاحهم والعباد مأمورون
 بالتوبة الى الله تعالى دائما بنص القرآن واخذة الاحاديث والتوبة عما لا ريب صغيرها
 وكبيرها صغرها واكبرها على الصغيرة صغيرة وعلى الكبيرة كبيرة ومن غلب ان لا يترك

ألا ترون اصبر علياً فهو حال في ألفه كتاب السنة واجتماع السنة في السنة ومن
 ضمن في القدر رحمة لإحدى العصبان فمن جنس التركيب ويشهد أهل السنة في الله
 يبري من شاء الدنيا ويصل من يشاء عنه كالحق ضمن أصواته الله خليفة وكذا دلالة
 الآية قال تعالى فتدبر الساعة فلو شاء الله لدرجكم لدرجكم ولو شاء الله لدرجكم
 هذا بناء لكن حتى أقول في الآية وتدرج ما يجتمع كثير من الحسن والانس في حقه
 خاتمي الخلق بلا حجة فيهم وجعلهم فريقين فوعد الله بهم مصراً وعرفاً
 فيحجم عزاء وحصل منهم خير أو شديداً وشقيداً أو سعداً وغريباً من رحمة الله بعدد
 كما سأل عما يفعل وهم يسألون وأسقاط حقيرة الذنوب من الراتب سره واجب
 على الله تعالى بعد الإتيان كان ذلك فضلاً عنه وكما أفرغ قلوب التوابع من الراتب عن
 كبرية حجت توبته مع الراتب على كبرية أخرى ولا يعاقب عليها ويجوز أن يعاقب
 على نصيبا شرعاً لأمه قال أهل السنة أن المؤمن وإن أذنب ذنوباً كثيرة صغيرة
 وكبيرة أنه لا يكفر بها وإن خرج عن الدنيا خيراً فتاب منها ومات على التوحيد
 الإخلاص فإن أمره في الله عز وجل أن شاء عفا عنه ودخل الجنة يوم القيامة
 سلماء أما غير مبني بالنار ولا يعاقب على ما أرتبه وكسبه ثم به نصيبه في
 يوم القيامة من الأوامر والأوزار وإن شاء من ربه من عذاب النار وأما
 لم يخله في رابلي اعتقه وأخرجه منياً في نعم دار القرار وأصله المؤمن المذنب
 وإن كان النار فإنه لا يلقي فيها الكفار ولا يفي فيها بقاء الكفار ولا يشق فيها
 شعاع الكفار وإن الكفار يقعون فيها من رحمة الله ولا يرجون راحة حال وأما
 المؤمنون فإنهم قطع طمعهم من رحمة الله في كل حال وعاقبة المؤمنين كلهم
 الجنة لأنهم خلقوا أو خلفهم فضلاً من الله رب توفني مسناً وأحسنني بالصلوات
 ومن أراد أن يكون مسلماً خالداً عند جميع طوائف الإسلام فعليه أن يصلي العشاء

عن مواقف الكتاب السنة وتوب من الأوامر جميعاً أو يحفظ نفسه عن الوقوع في التوبة
وانتجبت عنه ما وجبت الردة وانتجبت فتوب عبد الله عنها ما كان ما على عدم الردة
لترجيح إيه السعادة وانتجبت أهل الحديث في ترك مسلمة الفرض معتزلاً وكفره
بأنه إمام أهل السنة اجماع وجماعة من علماء السلف وأخرجوه به عن كسار
لشبه الصحيح بين العبد والشرك ترك الصلوة فمن ترك الصلوة فقد كفر وقد ثبت الشافعي
وسنة عن علماء السلف في أنه لا يكفر ما دام معتقداً للوجوب ولا يستوجب القتل
كما لا ترجبه المردة عن الإسلام وتناولوا الخبر بتركها جاحداً ولا أول أو في بظاهر السنة
وان كان يخل التأويل على ضعف والله أعلم **هذه جملة مختصرة**
من العقائد الصحيحة الموزونة في ميزان الكتاب والسنة دسج عليها سلف هذه
الامة وأقرباً وعلماء المسلمين المنبعين بأجمعهم وأكتفونهم وأصنعهم وقد ختم
شيخ الإسلام ابن عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني رضي الله عنه عقيدته
على الكلام في مدح أهل الحديث وذم أهل البدعة وتحكى عن أحمد بن سنان القطا
أنه قال ليس في الدنيا مبتدع إلا وهو يبغيض أهل الحديث وإذا ابتاع الرجل زعت
حلاوة الحديث من قلبه وقال ذكر ولا ين لي قتيلاً بمكة أصحأب الحديث فقال لهم
قوم سوء مقام أحمد بن حنبل ينفض ثوبه وقال زنديق زنديق حتى دخل البيت وقال
ابن خضرمين سلام النقيب ليس شيء أثقل على أهل الكناد ولا يبغيض إليهم من سماع
الحديث وزوايته بكسندة قال وناظر أحمد بن إسحق الفقيه رجلاً فقال حدثنا
والد فقال له الرجل دعنا من حدثنا إلى متى حدثنا فقال الشيخ له قم يا كافر فإني
أشدد من خلد لي بعد هذا البلد وقال جهم بن ادريس الرازي دالة أهل البدع الكوا
في أهل الأثر ودلالة الزنادقة تسمية بهم أهل الأثر خشوية يريدون بذلك إبطال
الأثر ودلالة القرية تسمية بهم أهل السنة بحجة وعلاوة البهيمية تسمية بهم أهل الحديث

مشيئة وعلامة الزايدة لميتهم أهل الأثر ناسبة قال قلت وكل ذلك عصبية
 وكما لي أهل السنة إلا أنه واحد وهو أحد أبي الحديث قال لو أن طابت أهل البدع في
 هذه الأسماء التي اتفقوا بها أهل السنة سلكوا معهم صدق المشركون مع رسول الله صلى
 عليه وآله وسلم فإنهم اقتصروا القول فيه فيما به بعضهم ساءوا وبعضهم كاهنوا وبعضهم
 شاعروا وبعضهم لم يجزئوا وبعضهم مفتونا وبعضهم صفترياً مختلقاً أين أباً وكان
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم من تلك المعائب بعيداً بريداً ولم يكن إلا رسولاً لا مطعون
 نبياً وآل تعالى انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلو فلا يستطيعون سبيلاً كذلك المبتدعة
 خذلهم الله اقتصروا القول في حجة أخباره ونقله آثاره ورواياته أحاديثه شتى عن علي
 المحدثين بسنته فمروهم بما ذكر من الألفاظ المحيية بالحديث حصانة من هذه
 المعائب برية نقية تقية زكية وليسوا إلا أهل السنة المصيبة والسيرة الرضية
 والسبل السوية والجم البانحة القوية قد وفقهم الله تعالى لأتباع كتابه ووجهه في
 خطابه والافتداء برسوله في أخباره التي صفا أئمة بالمعروف من القول والعمل والحق
 فيها عن المنكر ما أوعاهاهم على التمسك بسيرة والاهتداء بآصرة سنته وشرح
 صدورهم لحيته وعجبه أئمة شريعته وعلماء أمته ومن أحب قوماً فحقون منهم يوم
 القيامة لقول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرء مع من أحب واحدى علامات أهل السنة
 حبهم لأئمة السنة وعلماءهم وأنصارهم وأوليائهم وبعضهم لأئمة البدع الذين بدلوا
 إلى النار ويدلون أصحابهم على دار البوار وقد زين الله قلوب أهل السنة ونورها
 بحب أهل الحديث وعلماء السنة فضلائهم ومئة قال وقال أبو جعفر قسمة بن سعيد
 في آخر كتاب الإيمان له فإذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري ومالك بن أنس ولا يفرح
 وشعبة وابن المبارك وأبا الأحوص وشريكاً وكيعاً ويحى بن سعيد ومالاً والزهري
 بن محمد فإنه صديق له ومنهم من يحب ابن إدريس السافعي فيسجد له ويحبه

[illegible]

هارون الرشيد فخره بجريث إلى هربدة رضي الله عنه يرفعه اجتر آدم وصوفى قال
 عيسى بن جعفر كيف هذا وبين آدم وموسى ما بينهما قال فوثب به هارون الرشيد وقال
 يحدئك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعاضه بكيف قال فما زال يقول حتى سكن
 عنه قال هكذا ينبغي للسران يعظم اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقابل بالقبول
 والتسليم والتصديق وينكر استدراكا على من يسلك فيها غير هذا الطريق الذي
 سلكه هارون الرشيد رحمه مع من اعترض على الخبر الصحيح الذي سمعه بكيف على طريق
 الاكهار والاستبعاد له ولم يتلقه بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع ما يروى من رسول
 صلى الله عليه وآله وسلم جعلنا الله سبحانه من الذين يسقعون القول فيتبعون
 احسنه ويقسكون في دنياهم مدة محياهم بالكذاب والسنة وجنبنا الاهواء
 المضلة والآراء المضحكة والاسواء المذلة فضلا منه ومنة انتهى حاصله على
 اصل هذه العقيدة سماع الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد الامام المشهور بسنده
 الى موافقها وفيه الحفاظ المقدسيون وعام السماع سنة قال الذهبي في كتاب الملوك
 روى اسمعيل بن عبد الغفار انه سمع امام الحرمين يقول كنت بمكة اتردد في هذا
 فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال عليك باعتقاد ابن الصبان انتهى
 قلت للاعتقاد الذي في كتابه ذلك قد ادرجته في هذا المختصر مع زيادة عليه من
 كلام ائمة الحديث والعلماء بالاسان فالزم رحمك الله تعالى ما ذكرت لك من في كتاب
 كتابك وسنة نبيك ومطابرهما ولا تحذف عنهما ولا تبغ الهدى من غيرهما ولا تغتر
 بزخارف الباطلين وآراء المتكلمين فان الرشيد والهدى والفوز والرضا فيما جاء من
 عند الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم لا فيما احدثه المتكلمون وان باب
 المتطعون من اراهم المدحمة وعقولهم المضحكة وارض بكتاب الله وسنة رسوله
 يدان من قول كل قائل وزخرف مباحل وقد رأيت الحافظ الحجة عبد الله بن محمد

بن قدامة المقدسي المجتهد على الإطلاق والجسم على فضله علماء الأفاق ذكر في
 حاشية حقيقته فصل في فضائل الاتباع فبعد ما أخذت تلك العقيدة في هذا
 المختصر في مطاوي فخا وبه بحثت أدلتها لإرادة ذكرها في كتاب آخر إن شاء الله
 أوردت أن أروى هذه الأحاديث التي ذكرها السرافظي في وجه التخصيص فقول
 قال رضي الله عنه روى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته محمد بن الله وثني عليه بما أراه الله ثم يقول من
 هدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له إن أصدق الحديث كتاب الله
 وأحسن الهدى هدى محمد وشرك الأمور محمد ثانيا وكل محدثة بدعة وكل بدعة
 ضلالة رواه مسلم وزاد النسائي وكل ضلالة في النار وفي حديث زيد بن أرقم رضي
 الله عنه يرفعه أما بعد أيها الناس فأنصأ أنا بشر يوشك أن يأتي رسول الله فأجيبوه
 وأما تارك فيكم الثقلين فأولهم كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به
 كان على الهدى ومن تركه وخطأه كان على الضلال والثاني في أهل بيتي أذكرهم
 الله في أهل بيتي ثلاث مرات رواه مسلم ثم ذكر حديث الجراح بن سارية وفيه
 فأنه من بعث منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
 على منهاجهم بالنواجل فإنكم و محمد ثبات الأصوف أن كل محدثة بدعة وكل بدعة
 ضلالة وكل ضلالة في النار رواه أبو داود والترمذي وصححه ورواه ابن ماجه
 وفيه قال ترككم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدى إلهالك وتراد
 في رواية قال أبو الدرداء صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإيم الله تركنا
 على مثل البيضاء ليلها كنهارها سوا في حديث أبي هريرة بن مسعود رضي الله عنه
 فيكم ما لم تضلوا بعد ما أخذتموها كتاب الله وسنتي ولن يفترقا حتى يردا علي
 الحوض رواه الطبراني في السنن وقال أبو بكر الصديق في خطبته إنما أنتم تبع لسنتي

وَقَالَ عُمَرُ الْفَارُوقُ لَقَدْ تَرَكْتُمْ عَلَى الرَّاخِصَةِ إِلَّا أَنْ تَصْلُوا بِالْأَمْسِ مِينًا وَشِمْلًا وَقَالَ
 ابْنُ سَعْدٍ أَنَا نَقْتَدِي وَلَا يَنْتَدِي وَتَنْبَعُ وَلَا تَنْبَدُ ع وَلَيْسَ نَقْضُ مَا تَسْكُنُ بِالْأَثَرِ
 وَعَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا بَرَى الزَّانِي وَهُوَ مَثْرُفٌ
 الْأَوْزَاعِي فَسَأَلَتِ الزُّهْرِي مَا هَذَا قَالَ مِنْ اللَّهِ الْعِلْمُ وَعَلَى الرَّسُولِ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ
 أَمْرًا وَاحِدًا رَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَمَا جَاءَتْ وَقَالَ الْأَوْزَاعِي أَصْبِرْ
 عَلَى السَّنَةِ وَقِفْ حَيْثُ وَقَفَ الْيَوْمُ وَقُلْ بِنَا قَالُوا كَفَّ عَمَّا قَالُوا وَأَسْلَكَ سَبِيلَ
 سَلَفِكَ الصَّالِحِينَ فَانْهَ يَسْعُكَ مَا وَسَعَهُمْ قَالَ ابْنُ قَدَامَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ
 جُمْلَةٍ مَخْتَصَرَةٍ مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَأَنَا وَالسَّلَفُ فَالزَّمَنُ وَمَا كَانَ مِنْهَا مِمَّا حَرَّمَ
 عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَصَالِحِي سَلَفِ الْأُمَّةِ وَآثَمَتُهَا بِمَا حَصَلَ مِنَ
 الْإِتِّفَاقِ عَلَيْهِ مِنْ خِيَارِ الْأُمَّةِ وَدَعَا قَوْلَ مَنْ عَدَاهُمْ مُحَقِّقًا بِمَجْرُأِ مَبْعَدٍ وَدَحْرًا
 مِنْ مِمَّا صُلُوهُمَا وَأَنَّا غَيْرُ كَثِيرٍ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ بِأَقْوَالِهِمْ وَخُفَى إِلَى أَنْبَاءِهِمْ فَلَا تَنْتَهَرُ
 بِلَاغَةِ أَهْلِ الْبَاطِلِ فَقَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 بَدَأَ الْإِسْلَامَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ وَرَوَى مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ عَنْهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا
 فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً مَا أَنَا عَلَيْهِ وَاضِحًا يَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْ الْأَئِمَّةِ بِالْفَاطِطِ وَطَرَفٍ
 ثُمَّ قَالَ نَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنَا لِمَا يَرْضَاهُ وَيَتُوفَّاَنَا عَلَيْهِ وَأَنْ يُلْحِقَنَا بَيْنِيهِ
 وَخَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ حَمْدًا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَبِجَعْنَاهُ فِي دَارِ كَرَامَتِهِ أَنَّهُ سَمِيعٌ بِحَبِيبٍ مُتَّبِعٍ
 وَأَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الرُّسُلِ وَأَكْبَرِ الصِّدِّيقِينَ الْفَرَارِوقِ
 بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ دَعَا لِنُورَيْنِ بِتَجَلِيَاتِ الذَّلَالَةِ وَالصِّفَاتِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى بِالْزُجَّاتِ
 الْعَالِيَاتِ الْحَسَنِ الْإِخْلَاقِ الشَّهِيدِ عَلَى الْخِلَاقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَالزَّانِي
 وَالِدِينَ بِأَقْوَمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ الصَّادِقِينَ فِي أَقْوَالِهِ الْكَاطِمِينَ فِي جِهَرِ أَسْوَالِهِ

التكليف في مقام الرضا التقي النقي العسكري والغزاة مع الغزاة الثاني الهادي
 إلى سبيل النجاة وعليه وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين
 وآله وصحبه وسجدة اخباره ونقطة افانها جميعين برحمتك يا ارحم الراحمين
 وكان ختام هذا الوضع الرائق والصنع الفائق في جلستين من يربين في اواخر
 شهر جمادى الآخرة من شهر سنة ١٢٩٩ للهجرة في بلدة جردال الحمية صاها الله اليها
 عن كل افة وبلية وانما حردت هذا المختصر مما الى اخر كتاب بليغ الرام ليكون
 ذلك المجمع المطبوع جامعاً للعبادة والمعاملة والآداب واصول الاسلام
 وحقائق الايمان وبالله التوفيق ومنه الاحسان ختم الله لنا بها الحسنى وادافنا
 بطفه ومنته وكرمه ورحمته الرضوان الاسنى واخرج عوانا ان الحمد لله رب العالمين
 الذي سخرته نعم الصالحات للصالحين صلى الله وسلم على رسوله وآله وصحبه الاخريوم الذي

قطبة تاريخ تاليف و طبع كتاب القائد الى العقائد تاليف مير حسن خان
 ابو النصر طاهر حفظه الله وسلم از تاليف افكار شاعر ناز كنيال ناظم بهشتال منشي
 حكيم اعظم حسين صاحب سند يوفى سلمه الله صلى القوى

آن ابو النصر فرخی بنیاد
 سیر خلوت نشین بعد اوراد
 گفته ام می وزد بگلشن باد
 میرود بر طریقه امجد
 کز بهار چمن گل و شمشاد

تجید سر بزرگ کو چکد
 آنکه دائم دعای او گوید
 خامه کاندربان او جنبید
 میخراشد بسلک اسلاف
 می پذیرد زحق بد انسان فیض

همه جو شده علوم و در زهدش نه
بهره و شش می کشد او را
گاه از نشر نفوذ احسان
که بذوق سخن طراز یسا
کرد قلم لقب رساله رقم
بزرگ سنت پیچیده مضمونی
فازه بر روی نقل با برست
ایچنین جامع عقاید حق
بگرایان علم سنت را
پرده برداشت از رخ تاریخ

بنشانی که دجله در بنداد
دست به دست جاده اوتاد
مشک و عنبر جوی و در باد
می کشاید و کانچه قناد
در عقاید اساس تاز و نهاد
جز زقرآن نگرده استعداد
عقده از کار عقل را بکشد
عالم از رفگان ندارد یاد
بزرگ رست زاد استعداد
کشف راز عقاید ارشاد

۱۲ ۴۹

اصلاح الغلط

صفحه	سطر	خطا	صواب
۱۳	۲	اتفق	اتفق
۱۴	۲۰	الفنه	الفتنه
۱۵	۵	ضاد	یضاد
۱۶		محل	محل
۱۷		هل	امل
۲۲		هجرة	هجيرة
۲۵		جبرین	جبرین
۲۶	۱۵	اخوابی	اخوابی

